

هل صلاة أربع ركعات بعد العشاء تُنكر فضل ليلة القدر؟

عبدالله السعد

احسن الله اليكم. وهذا سؤاله يقول اه قلتم حفظكم الله عن اه حديث صلاة اربع ركعات بعد العشاء ان اسناده جيد. لكن سؤالي اليك في المتن نكارة؟ فلو كانت صلاة اربع ركعات بعد العشاء تعذر ليلة القدر - 00:00:00

لما بقي لليلة القدر مزية. ثم في هذه الحالة لن يقوم احد ليلة القدر ولا غيرها من ليالي رمضان بل باربع ركعات في اي ليلة من العام. وقد ضمنوا اجر ليلة القدر. ترجوا من فضيلتكم مزيد بيان وجذام الله - 00:00:20

خويا هو تقدم بيان ذلك فيما سبق وتقدم ان ليلة القدر لا يعدلها ليلة من الليالي ولا يخفى على يعني على هذا وعلى غيره ان الشيء المشبه بشيء اخر لا يلزم ان يكون شبيها لها - 00:00:40

من جميع الوجوه يعني عندما نقول فلان كالقمر هل اصبح قمرا؟ عندما نقول لهذا الاخ السائل عندما نقول ان فلان كالقمر هل اصبح قمرا لا لا شفت انه لم يصبح قمرا. نعم وانما يعني تشبيه في الجمال وما شابه ذلك - 00:01:03

اه هذا شيء واضح وشيء بين ولذا جاء في بارك الله فيك جاء في حديث صحيح قد في سنن ابي داود ان من بكر وابتكر من غسل واغسل في يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب - 00:01:27

وانصت ولم يلغوا انه يكتب له بكل خطوة صيام سنة. وقيامها فهل يقال ان اذا كان الانسان في جمعة من الجمعة بحمد الله قد فعل ذلك الذي جاء في هذا الحديث او كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه خلاص لا يقوم الليل ابدا ولا يصوم اذا كان - 00:01:50 كتب له صيام سنة انه خلص لا يصوم وكتب له قيام ايضا سنة. ايضا لا يقوم لا يقل احد بذلك يقول احد بذلك يعني انا بيدو ان السائل يعني مبتدئ. فعندما يشبه بشيء اخر لا يعني ان يكون - 00:02:18

مثل في من جميع الوجوه. وانما اذا كان بين الشيئين ادنى تشابه فيشبه به. نعم ولذا لا يجوز الانسان ان يقول نحن المسلمين. هذا خطأ. قل انحن المسلمين. لانا المسلمين - 00:02:38

انتم شابه نفسك بال المسلم. وهذا خطأ. انت مسلم. كيف تشبه نفسك بالمسلم؟ نعم تقول عن كافر ان هذا يشبه المسلمين في حسن خلقه نعم مع ان هذا كافر وهذا مسلم. تقول عنده مثلا اخلاق اهل الاسلام. فهو كال المسلمين في الخلق. نعم - 00:02:58

يعني عندما تكون اربع ركعات تعذر بليلة القدر هذا لا يعني انه له اجر ما ما اجر من قام ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر ولذا ايضا يعني في الحديث الصحيح ان عمرة في رمضان تعذر حجة - 00:03:18

لا يقول احد ان من اتى بعمره في رمضان انه خلاص يكتب له اجر حجة كاملة. ثم يحج؟ نعم وانه لا يحج لا يقل لم يقل احد بذلك وايضا ما جاء في الحديث الصحيح ان من قرأ سورة الاخلاص - 00:03:48

كأنما قرأ ثلث القرآن انما ثلث لان سورة الاخلاص ان تعذر ثلث القرآن فاذا اذا قرأها ثلاث مرات كأنما قرأ القرآن كله له. لا لا يقول احد بذلك. نعم. وانما المقصود ان القرآن العظيم - 00:04:08

اما قصص واما احكام واما عقائد تتعلق بالله جل وعلا واسمائه وصفاته على عباده وهذا الذي آآ جاء في سورة الاخلاص فهي تتعلق بصفة الرب سبحانه وتعالى فهي من هذه الحقيقة ثلث القرآن. من هذه الحقيقة - 00:04:25

نعم فينبغي يعني ان ان يعلم ان تشبه بين شيئا لا يعني الموافقة من جميع اوجهه ولذا كل الناس يقولون فلان يشبه فلان. ومع ذلك فلان ليس مثل فلان. ليس مثل فلان لكن - 00:04:51

يعني شبيهه مثلا في طوله شبهه مثلا في عرض وجهه شبيهه في بياضه شبهه مثلا شبهه مثلا من خلفه ولذا قيل ان الحسن رضي الله عنهما

يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

من الصوبة الى الاعلى وان الحسين يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم من السورة الى الاسفل. نعم. فعندما نقول ان الحسن يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ما كان ما ليس الحسن تماما هو مثل سورة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:30 فهذه لغة عربية واضحة. هذه لغة عربية يعني شيء معلوم وهذا عندها ليس في اللغة العربية فقط. هذا عند جميع العقلاه وعند جميع الامم ثم كما تقدم ان هذه اثار ليست مرفوعة اثار ليست احاديث - 00:05:50

مرفوعة فهي اثار. وما دامت هي اثار لا يجزم بما جاء فيها لا يجزم بما جاء فيها وانما هي اثار. نعم. ثم هي في الفضائل. كما انها في الفضائل ثم هي ترجع الى اصل ثابت في الكتاب والسنة الا وهو قيام الليل - 00:06:10

فذا صلى الانسان اربع ركعات فهذا جزء من قيام الليل. هذا جزء من قيام الليل واذكر ايضا السهال بما ذكرته فيما سبق وهو ما جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم. من حديث عثمان رضي الله عنه - 00:06:38

ان من صلى العشاء في جماعة كانما قام ماذا؟ نصف النجم. ومن صلى الفجر في جماعة فكان اذا قام الليل كله فهل الذي يصلى الفجر في جماعة؟ قال خلاص انا اذا كتب لي قيام ليلة فلن اصلی شيء من صلاة الليل - 00:06:56

مع ان هذا الان ما صلى لا ركعة ولا ركعتين من قيام الليل. بينما هذا صلى اربع ركعات. الان هذا لم يصلى لا ركعة ولا ركعتين فهل يقول ايضا انا خلاص يعني لن اوتى ولا كذا انما هذا فيه توهيب توهيب في - 00:07:21

آآ في المحافظة على الجماعة. وتوحيد من وجه اخر في يعني صلاة ولذا قال عبد الله بن مسعود من باب على صلاة الليل هذا عفوا ادراك ليلة القدر قال من قام السنة كلها. قد ادرك ليلة القدر. قال ابي بن كعب ان عبد الله بن مسعود يعلم - 00:07:41

يعلم ان ليلة القدر انما هي ليلة في يعني في ليلة سبع وعشرين. كما يذهب الى هذا ابي بن فعبدالله بن مسعود يجيد من يريد من الناس هو الحث على قيام الليل - 00:08:07

ولذا ايضا طبعا جاء في حديث ابي داود كما تقدم وهو حديث صحيح انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال من صلى مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وظاهر هذا الحديث ان الامام لو صلى يعني ركعة او ثلاث ركعات يكتب له قيام ليلة - 00:08:27

يعني لو صلى مثلا نصف ساعة يكتب له قيام ليلة لكن لو صلى امام اخر لو صلى مع امام اخر وصلى مثلا خمس ساعات من الليل. فهل وهم سواء لا شك ان من صلى خمس ساعات اجره اكثر من صلى مثلا نصف ساعة مع انه يكتب - 00:08:47

لكل الشخصين اللذين قاما نصف وخمس يكتب لكليهما قيام ليلة. نعم من الاجور تختلف والثواب ايضا يتعدد. ومن ذلك ما جاء في حديث ابي كبشة وهو في جامع وقال حسن صحيح قال انما الدنيا لاربعة نفر. رجل اتاه الله مالا وعلما فهو يعمل بهذا المال بعلمه - 00:09:16

او في اعلى المنازل. والرجل الثاني رجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا. فيقول لو اوتيت مالا لعملت به ما عمل الاول فهم في الاجر سواء فهل يكون ثواب هذا الاول الذي عمل وثواب الثاني الذي تمنى سواء؟ لا - 00:09:45

هو اذا ما معنى قول رسول الله عليه الصلاة والسلام هو في الاجر سواء؟ الاجر والله اعلم في اصل النية. هذا زاد عليه العمل عندنا نية عندنا عمل ولذا عندما الانسان يهم بالحسنة ولم ي عملها تكتب له حسنة. فاذا عملها تكتب له ماذا؟ الى - 00:10:10

حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة وهي فرق بين النية وبين العمل نعم ولذا ايضا في الحديث الصحيح الدال على الخير كفاعله نعم فلا شك ان الذي يفعل ليس مثل الذي يدل نعم تفضل - 00:10:32